



وللورد استخدامات طبية عديدة، فهو مُسكّن للصفراء، ومقو للأعضاء، ومُصلح لرائحة العرق إذا استُعمل في الحمام، وقاطع للثآليل إذا استعمل مسحوقاً. وماؤه جيد للكبد، ومربى الورد بالعسل مقوية للمعدة. وشراب الورد نافع لأوجاع الأمعاء وقروحها وغيرها من الاستخدامات التي لا تحصى (١).

### الورد في القرآن الكريم

في آيات كثيرة يصف القرآن الكريم يوم القيامة، ويشير في معظمها إلى وقوع دمار كامل في السماء وأفلاكها وكواكبها (٢). ففي سورة الرحمن مثلاً يصور لنا القرآن الكريم صورة مما سيحدث يوم القيامة، فالسما ذلك البناء الشامخ العظيم الذي تجرى فيه الكواكب والنجوم كل في مساره، . . . . نراها تصدعت واختل نظامها، وانخسف شمسها وقمرها، وتبعثرت أجرامها، وابتعدت كواكبها عن مداراتها، واحمر لونها، وأذيت حتى صارت كأنها زيت أو دهن (٣). وفي ذلك يقول مالك يوم الدين: ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ (٤) [الرحمن]. وتصور الآية الكريمة صورة لانشقاق السماء وتفككها وتحولها إلى شيء لين يشبه الورد في لونه والدهن في قوامه (٤). وقال المفسرون في تفسير الآية

(١) الطب النبوي للدهمي. عالم النبات في طب وأمثال الأجداد للمؤلفين.

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، المجلد الرابع ص ٢٤٧. تفسير البيضاوي للبيضاوي، المجلد الثاني ص ٤٥٤. في ظلال القرآن لسيد قطب، المجلد السادس ص ٣٤٥٧. مشاهد القيامة في ظلال القرآن لسيد قطب ص ٢١٤.

(٣) تفسير المراغي للمراغي، الجزء السابع والعشرون ص ١٢٠. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدى، الجزء الخامس ص ١٥٦.

(٤) تفسير النسفي للنسفي، الجزء الرابع ص ٢١١. المعجزة الكبرى - القرآن - لمحمد أبو زهرة ص ٢٤٩.

